

## 3 من 63 | أركان الإسلام وأحكام الصيام | مواظ وكلمات في

### الحرم المكي | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس في المسجد الحرام للشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله. الدرس الثالث على الله واصحابه اجمعين - 00:00:00

الحمد لله الذي هدانا للإسلام وجعلنا ان تمسكنا به خير امة اخرجت للناس قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون - 00:00:19

ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون الاسلام هو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله والاسلام هو الدين الذي لا يقبل الله - 00:00:46

من احد سواه قال سبحانه وتعالى ان الدين عند الله الاسلام قال سبحانه ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين وهذا الاسلام مبني على خمسة اركان - 00:01:23

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام - 00:02:00

من استطاع اليه سبيلا وقال النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت - 00:02:29

ان استطعت اليه سبيلا وهذه الاركان هي اركان الاسلام الخمسة التي بني عليها وما زاد عنها من الطاعات وتجنب المحرمات فانه مكمل ومتمم لها فدين الاسلام يتكون من اركان خمسة - 00:03:01

هي مبانيه التي لا بد منها ومن سائر العبادات والطاعات والقربات التي هي تكمل هذه الاركان وهي من حقوقها وكذلك الاسلام يشمل تجنب كل ما حرم الله لان الاسلام هو الاستسلام لله - 00:03:40

بالطاعة والطاعة تشمل فعل الواجبات وترك المحرمات الطاعة تشمل فعل الواجبات والمستحبات وتشمل كذلك ترك المحرمات والمكروهات كل ذلك من دين الاسلام ولهذا قال صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من اذىه - 00:04:10

من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه الاسلام واسع الاسلام واسع لكل يشمل كل ما شرعه الله سبحانه وتعالى لعباده وليس الاسلام مقصورا على هذه الاركان الخمسة - 00:04:51

او هذه المباني الخمسة وانما هو شامل لكل الطاعات ولترك جميع المحرمات والله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة والسلم هو الاسلام وكافة يعني بجميع - 00:05:26

شرائعه فلا يأخذ الانسان جانبا من الاسلام ويترك الجوانب الاخرى وانما يأخذ الاسلام كله حسب ما يستطيع وحسب ما يقدر عليه هذا هو الاسلام حتى انه يشمل المعاملات والبيع والشراء - 00:05:51

بان يتقيد المسلم بالمعاملات المباحة الطيبة ويتجنب المحرمات والمكاسب الخبيثة كل ذلك من الاسلام الاخلاق الطيبة تخلق المسلم بالحياة ويتخلق بالكرم ويتخلق بالاخلاق الفاضلة من الاقوال والافعال كل ذلك من الاسلام - 00:06:25

وهذا هو المسلم الذي انقاد لله سبحانه وتعالى باتباع ما شرعه لعباده ومن اركان الاسلام ما نحن فيه الان وهو الصيام اركان الاسلام

الخمسة منها ما يتكرر في جميع اللحظات - 00:07:09

وهو شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فهذا الركن ركن الشهادتين لا يتخلى عنه المسلم ابدا دائما وابدا هو يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا - 00:07:42

رسول الله لجميع حياته قائم يكون قائما على هاتين الشهادتين لا يتخلى عنهما ابدا ومن اركان الاسلام ما يتكرر في اليوم واللييلة خمس مرات وهو الصلوات الخمس المفروضة هذا الركن - 00:08:05

يتكرر في حياة المسلم في كل يوم خمس مرات في اوقات حددها الله سبحانه وتعالى لعباده ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا يعني مشروعة ومفروضة في اوقات معينة من الليل والنهار - 00:08:38

الظهر يجب اذا زالت الشمس والعصر يجب اذا صار ظل الشيء مثله تساوى الظل والشاخص والمغرب يجب اذا غربت الشمس والعشاء يجب اذا غاب الشهر الاحمر والفجر يجب اذا طلع الصبح - 00:09:13

هذه مواقيت الصلوات الخمس ومن هذه الاركان ما يتكرر كل سنة وهو صيام شهر رمضان هذا يتكرر كل سنة في حياة المسلم ومن اركان الاسلام ما ما يكون مرة واحدة في العمر - 00:09:43

على من استطاع وهو الحج والعمرة لله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا هذا مرة واحدة في العمر على المستطيع وما زاد عن المرة فهو تطوع لان الحج - 00:10:20

تاج الى مؤونة يحتاج الى سفر ويحتاج الى كلفة فالله جل وعلا قفطف عن عباده فجعله مرة واحدة بالعمر وما زاد فهو تطوع هذه اركان الاسلام ونحن الان مع الركن - 00:10:46

الرابع وهو الصيام صيام شهر رمضان قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون يا ايها الذين امنوا هذا نداء - 00:11:20

من الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا وخص المؤمنين بهذا النداء لان المؤمنين هم الذين يمثلون امر الله سبحانه وتعالى ويصفون الى نداءه بموجب الايمان والايمان كما فسر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:50

ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره هذا هو الايمان ان تؤمن بهذه الاركان الستة تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره - 00:12:27

فمن استوفى هذه الاركان فهو المؤمن والايمان كما عرفه اهل السنة والجماعة هو قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية هذا تعريف الايمان واما اركانه التي يبنى عليها فهي هذه الستة - 00:13:00

الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فالله جل وعلا قال يا ايها الذين امنوا هذا الايمان الذي هو قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية - 00:13:38

والذي هو يتكون من هذه الاركان الستة التي بينها رسول الله صلى الله عليه وسلم فالله خص المؤمنين بالنداء لانهم هم الذين يمثلون امر الله ويستجيبون لندائه اما الكفار فانهم لا يستجيبون - 00:14:09

لنداء الله ولا يمثلون امره فلذلك اعرض الله عنهم وايضا الكفار لو صاموا لا يقبل صيامهم حتى يؤمنوا بالله عز وجل قال سبحانه وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا - 00:14:37

قال سبحانه عن المشركين ولو اشرکوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون فالكافر والمشرک لا يقبل منه صيام ولا غيره من الاعمال حتى يؤمن بالله عز وجل ولهذا خص الله المؤمنين - 00:15:14

لانهم هم الذين يقبل منهم الصيام واما الكفار فلا يقبل منهم الصيام ولا سائر الاعمال حتى يؤمنوا بالله عز وجل ومن هنا اخذ جمهور العلماء ان الكفار غير مخاطبين بفروع الشرائع - 00:15:43

لان الله لم يخاطبهم بالصيام وانما خاطب المؤمنين فقال يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام ومن العلماء من يقول انهم مخاطبون بفروع الشرائع وكيف يكون المخاطبين بفروع الشرائع وهم لو فعلوها لم تصح - 00:16:13

قال نعم لو فعلوها لم تصح ولكن يعذبون في النار والعياذ بالله عذابا زائدا على الكفر يعذبون على تركه على ترك الصلاة ويعذبون على ترك الزكاة ويعذبون على ترك الصيام ويعذبون على ترك الحج والعمرة - [00:16:44](#)

عذابا زائدا على عذاب الكفر والشرك هذه ثمرة الخلاف بين العلماء هل الكفار مخاطبون بفروع الشرائع او لا مع انهم مجمعون على ان الكفار لو فعلوا العبادات لم تقبل منهم - [00:17:12](#)

ولم يثابوا عليها وانما فائدة الخطاب انهم يعذبون عذابا زائدا على عذاب الكفر واما الجمهور فيقولون يعذبون على الكفر ويدخل فيه يدخل فيه تركهم لسائر الطاعات لا انهم يعذبون عذابا زائدا على الكفر يكفي - [00:17:38](#)

العذاب على الكفر والشرك والعياذ بالله الحاصل ان الله جل وعلا قص المؤمنين بالنداء تشريفا لهم وتكريما لهم وتنويها بشأنهم لانهم هم الذين يصغون الى اوامر الله وندائه ويمتثلون امره ويجتنبون نهيه - [00:18:09](#)

كتب عليكم الصيام كتب معناها فرض كتب معناها فرض كما قال تعالى كتب عليكم القتال كتب عليكم القتال وهو كره لكم يعني فرض عليكم الجهاد في سبيل الله عز وجل - [00:18:39](#)

وكما قال تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين. معنى كتب يعني فرض فقلوه تعالى كتب عليكم الصيام - [00:19:09](#)

يعني فرض عليكم الصيام فرض على هذه الامة وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم هذا لانه ركن من اركان الاسلام. فقال وان تصوم رمضان وصيام رمضان بين صلى الله عليه وسلم - [00:19:37](#)

ان الصيام ركن من اركان الاسلام وانه فرض على هذه الامة وانه من المباني التي بني عليها هذا الاسلام والصيام في اللغة هو الامساك عن الشيء يقال صام عن الكلام - [00:20:12](#)

يعني امسك عن الكلام كما قال في قصة مريم فاما ترين من البشر احدا فقولني اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا فسمى الامساك عن الكلام صياما والامساك عن المشي - [00:20:47](#)

يسمى صياما ايضا في اللغة العربية يقال صام عن المشي يعني امسك عن المشي كما قال الشاعر خيل صيام واخرى غير صائمة تحت العجاج واخرى تعلق للجما فقوله خيل صيام هل الخيل تصوم - [00:21:14](#)

صيام يعني مربوطة ما تمشي مربوطة عن المشي على امرؤ القيس كأن الثريا علقت في مصامها بامراس كتان الى صم جندل الثريا النجم المعروف يقول طول الليل كأن الثريا واقفة - [00:21:41](#)

ما تمشي علقت في مصامها يعني في مكانها ولم تتحرك بامراسك التام امراض كالتام اللي هي الخيوط خيوط القوية الحاصل ان الصيام في اللغة هو الامساك عن الشيء اما الصيام في الشرع - [00:22:10](#)

المراد به الامساك عن الطعام والشراب والمفطرات مع النية من طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس كما يأتي هذا هو الصيام في الشرع هو الامساك عن المفطرات بنية من طلوع الفجر الثاني - [00:22:35](#)

الى غروب الشمس هذا هو الصيام شرعا وهذا هو المقصود في الاية كتب عليكم الصيام اي الامساك عن المفطرات مع النية من طلوع الفجر الى غروب الشمس كما يأتي في الايات التي بعد هذه - [00:23:02](#)

كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم فرض عليكم الصيام كما فرض على الامم السابقة فدل هذا على ان الصيام عبادة مفروضة على جميع الامم وليس خاصا بهذه الامة - [00:23:27](#)

ولماذا قال سبحانه كما كتب على الذين من قبلكم من اجل ان يهون على النفوس مشقة الصيام فان الاشياء الشاقة اذا كانت عامة فان هذا يسهل على النفوس تحملا تحملها - [00:23:56](#)

فالله قال كما كتب على الذين من قبلكم من اجل ان يتسلى الصائم لان هذا شيء عام لجميع الامم فيصبر عليه يصبر على الصيام كما كتب على الذين من قبلكم - [00:24:20](#)

يعني من المؤمنين السابقين الرسل واتباع الرسل عليهم الصلاة والسلام كانوا يصومون فالصيام عبادة قديمة وعبادة عامة بجميع

المؤمنين من اول الخلق الى اخرهم لكن يختلف صيام الامم بعضها عن بعض - [00:24:43](#)

لان الله جل وعلا يشرع لكل امة ما يناسبها في وقتها كما قال سبحانه لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاج الله شرع الصيام لكنه يختلف عن صيامنا كما تختلف الشرائع بعضها عن بعض - [00:25:13](#)

كما كتب على الذين من قبلكم ثم قال لعلكم تتقون هذا بيان للحكمة من الصيام فالله شرع الصيام لاجل ان تحصل الوقاية به من المكروه الصيام وقاية من المكروه وقاية من المكروه في الاخرة - [00:25:47](#)

لانه يقي من النار ومن عذاب الله سبحانه وتعالى ووقاية في الدنيا لانه يقي المسلم من الاخلاق الرذيلة والاعمال السيئة يقيه من الكلام المحرم ومن النظر المحرم ومن السماع المحرم - [00:26:22](#)

فالصائم اذا صام فانه يمسك عن الطعام والشراب والشهوات المباحة له في غير حالة الصيام ويمسك كذلك عن المحرمات التي حرّمها الله على الدوام فالصائم يمسك عن اشيا مؤقتة وهي الطعام والشراب - [00:26:59](#)

والاستمتاع باهله هذه هذه اشيا مباحة حرّمها الله على الصائم وقت الصيام فقط وابعادها له في وقت الافطار وهناك اشياء محرمة دائما وابدأ فيتجنبها الصائم يتوقاها كالغيبة والنميمة والسد والشتم - [00:27:30](#)

والكلام المحرم الصائم يتجنب هذا ويحفظ لسانه لانه اذا تكلم بالكلام المحرم وهو صائم فان هذا يؤثر على صيامه وكذلك الصائم يغيض بصره عن ما حرم الله وان كان غض البصر - [00:28:02](#)

قد امر الله به دائما وابدأ غض البصر واجب والنظر الى ما حرم الله هذا حرام دائما وابدأ ولكن الصائم بالخصوص يتأكد في حقه ان يغيض بصره لانه اذا اطلق بصره في الحرام - [00:28:30](#)

اثر ذلك على صيامه فاصبح تعباً بلا فائدة كذلك الصائم يصوم سمعه عن سماع الكلام المحرم من غيبة او نميمة او سباب او شتم لا يستمع الى هذه الاشياء وكذلك - [00:28:54](#)

عن سماع الاغاني والمزامير والالت باللهو هذه محرمات دائما ولكن الصائم يتجنبها لانه صائم ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اذا صام احدهم فليصم سمعه وبصره ولسانه فان سابه احد - [00:29:20](#)

او شاتمته احد فليقل اني صائم اني صائم فلا يتكلم المسلم الصائم لا يتكلم الكلام البذيء والكلام المحرم ولو ان احدا تناول عليه وتكلم عليه فلا يرد عليه بل يقول اني صائم - [00:30:02](#)

اني صائم يتذكر صيامه فقله تعالى لعلكم تتقون اي ان الله شرع لكم الصيام لاجل ان يقيكم هذا الصيام ان يقيكم هذا الصيام ما عما يضركم في الدنيا والاخرة. الصيام وقاية - [00:30:26](#)

بينك وبين الحرام وقاية بينك وبين عذاب الله سبحانه وتعالى ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم الصوم جنة والصوم جنة والجنة هي السترة التي يتخذها المقاتل من الحديد والفولاذ - [00:30:55](#)

يتخذها امامه يتقي بها سهام العدو هذه هي الجنة الجنة هي السترة التي يتخذها كالمقاتل والصيام جنة بينك وبين ما حرم الله سبحانه وتعالى كما ان السترة التي يتخذها المقاتل - [00:31:25](#)

سترة بينه وبين سلاح العدو هذي فائدة الصيام انه يقيك من عذاب الله ويقيك من الكلام المحرم ومن النظر المحرم ومن السماع المحرم. قال صلى الله عليه وسلم الصيام جنة - [00:31:49](#)

ما لم يخرقها قالوا يا رسول الله بما يخرقها قال بغيبة او نميمة. فاذا صام الانسان ترك الطعام ترك الشراب. ترك الاستمتاع بزوجه لا انه لم يترك الكلام المحرم ولم يترك السماع المحرم - [00:32:12](#)

ولم يترك النظر المحرم هذا لا يسمى صائما عند الله سبحانه وتعالى. لانه افسد صيامه الصيام جنة ولكنه خرقها فصارت ما تقيه. هذا الصيام لا يقيك من عذاب الله ولا يقيك من المحرمات اذا ليس صياما صحيحا ولهذا جاء في الحديث - [00:32:34](#)

من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. الصيام ليس الصيام عن الاكل والشرب فقط ولكنه صيام ايضا عن كل ما حرم الله - [00:32:59](#)

سبحانه وتعالى. فهذا الصيام الذي تصومه اذا حفظته اذا حفظته وتقيدت به صار وقاية لك في والاخرة وقاية لك في الاخرة من النار ووقاية لك في الدنيا من الاعمال والاقوال - [00:33:20](#)

والافعال الخبيثة هذا الصيام يحفظه ولذلك تجدون الصائم احسن من المفطر تجدون الصائمين عليهم الوقار وعليهم العبادة وعليهم الخشوع وعليهم السكينة وعليهم تجنب المحرمات لان الصيام لان الصيام منعهم ووقاهم - [00:33:39](#)

وقاهم من هذه الامور ولهذا قال لعلكم تتقون. اي شرع لكم الصيام لاجل ان تحصل لكم التقوى والتقوى معناها ان تتخذ وقاية دونك ودون ما تكره الصيام غاية لك يقيقك مما - [00:34:07](#)

لا تكره هذا الصيام الصحيح الصيام الذي صانه صاحبه عما حرم الله هذا هو الذي يكون وقاية اما الصيام الصوري الذي لم يتجنب صاحبه المحرمات من الكلام والنظر والسمع وغير ذلك - [00:34:28](#)

فهذا صيام صوري وليس صياما صحيحا ولذلك يكون حظ صاحبه التعب بدون فائدة كما جاء في الحديث رب صائم حظه من صيامه الجوع والعطش ورب قائم حظه من قيامه السهر لان الامور - [00:34:54](#)

ليست في صورها الظاهرة فقط ولكنها تكون بحسب ما يقوم بقلب المؤمن من خشية الله وتعظيمه سبحانه وتعالى هذا هو الصيام الذي ينفع صاحبه في الدنيا والاخرة هو الصيام الذي صانه صاحبه - [00:35:19](#)

عن كل ما حرم الله عن المفطرات الحسية من الاكل والشرب والمفطرات الحسية وعن المفطرات المعنوية وهي الكلام المحرم والسمع المحرم والنظر المحرم هذا هو الصيام الصحيح الذي ينفع صاحبه في الدنيا والاخرة - [00:35:43](#)

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من الصائمين القائمين الذين حفظوا صيامهم وحفظوا قيامهم من الرياء والسمعة ومن المفسدات وارادوا بهما وجه الله سبحانه وتعالى وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:36:10](#)

على اله واصحابه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه احسن الله اليكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وجزاكم الله عن المسلمين خير الجزاء - [00:36:37](#)

اول سؤال في هذه الليلة يقول صاحبه فضيلة الشيخ اشكل علي حديث لا يفقه من قرأ القرآن دون ثلاث وقيام بعض السلف الصالح بختمه في يومين ويوم واكثر من مرة - [00:37:01](#)

الحديث في صلاة الليل حديث في صلاة الليل اما تلاوة القرآن في غير الصلاة فالمسلم يقرأه على حسب استطاعته ويكثر من ختمه ولو كل يوم ومن العلماء من كان يختم في اليوم مرتين - [00:37:25](#)

كما هو مذكور عن الامام الشافعي وغيره هذا في غير الصلاة اما في الصلاة فعبدا لله بن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما طلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يبين له ان يبين له الصفة الصحيحة - [00:37:44](#)

لصلاة الليل. الرسول صلى الله عليه وسلم قال له تقرأ القرآن في عشر ليال عشر ليال هذا احسن شيء عشر ليال يعني كل ليلة يقرأ في صلاة الليل ثلاثة - [00:38:01](#)

اجزاء فيختم القرآن فيكم بعشر ليال فقال ابن عمر ابن عمر رضي الله عنه انه يطيق اكثر من ذلك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم في كل سبع في كل سبع ليال يعني تحزب القرآن - [00:38:17](#)

على سبع ليال في صلاة الليل فقال انه يطيق اكثر من ذلك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم في كل ثلاث بكل ثلاث ليال يعني قيام الليل يقرأ في كل ليلة - [00:38:35](#)

في صلاة الليل عشرة اجزاء فقال انه يطيق اكثر من ذلك. قال لا افضل من ذلك النبي صلى الله عليه وسلم وقف عند ثلاث ثلاث ليالي لانه اذا قرأ القرآن - [00:38:48](#)

في اقل من ثلاث ليالي في قيام الليل هذا يشق عليه يشق عليه هذا الذي وجه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عمرو رضي الله عنه بتحزيب القرآن في صلاة الليل وجهه الى - [00:39:02](#)

اعلى شيء ثلاث ليالي واسهل شيء عشر ليالي والمتوسط سبع ليالي وقال له صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك. ولهذا عبد الله بن



عمرو رضي الله عنه لما كبرت سنه لما كبرت سنه شق عليه - [00:39:19](#)

وقال يا ليتني اخذت بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم. شق عليه لما كبر انه يختم القرآن في كل ثلاث. فقال يا ليتني اخذت

بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم. الله يريد منا يريد بنا اليسر ولا يريد بنا - [00:39:36](#)

العسر وما جعل عليكم في الدين من حرج هذا التحزيب في صلاة الليل اما يقرأ القرآن في غير الصلاة لا الامور واسع مطلق ولو يختم

القرآن في اليوم مرتين لا مانع من ذلك - [00:39:57](#)

نعم وهذا سائل يسأل عن استعمال السواك في نهار رمضان لا بأس بل يستحب استعمال السواك في نهار رمضان وغيره لان النبي

صلى الله عليه وسلم حث على السواك ورغب فيه - [00:40:15](#)

ولم يحدد في رمضان او غيره فالسواك سنة في نهار الصيام وفي غيره عملا بالاحاديث الصحيحة الواردة في ذلك نعم اثابكم الله هذا

سائل يقول اخي اعطاني مبلغا او امانة وتوفاه الله عز وجل وله زوجة - [00:40:39](#)

وابناء صغار. السؤال لمن يتم تسليم الامانة الى ورثتها لما مات صار هذا المال لورثته لزوجته ولاولاده زوجة لها الثمن ولاولاده مثل

الذكر مثل حظ الانثيين ان كان له والدان - [00:41:06](#)

ان كان له والدان فلكل واحد منهما السدس والزوجة لها الثمن والباقي للاولاد للذكر مثل حظ الانثيين وان لم يكن له والدان فيكون

المال للزوجة الثمن والباقي للاولاد ذكر مثل حظ الانثيين - [00:41:33](#)

وان كانت امه موجودة لها السدس وان كان ابوه موجودا له السدس والباقي للاولاد الذكر مثل حظ الانثيين وفرض الزوجة الثمن. نعم

اثابكم الله. يقول السائل ما حكم تناول اللحوم في الدول الغربية - [00:41:57](#)

اللحوم المذكاة ذكاة شرعية فكلوا مما ذكر اسم الله عليه قمتم باياته مؤمنين فاذا كانت اللحوم ودكاة ذكاة شرعية فانها حلال قال

تعالى الا ما ذكيتم يشترط الذكاة الشرعية سواء كان الذابح مسلما - [00:42:21](#)

او كان كتابيا يعني من اليهود او النصارى تحل ذبائحهم قال تعالى وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم والمراد بطعام الذين اوتوا

الكتاب الذبائح واما ان كان الذابح غير كتابي وغير مسلم - [00:42:53](#)

ان كان مشركا او كان ملحدا فان ذبائحهم لا تحل ذبائح الكفار والمشركين والملاحدة والمرتدين لا تحل لم يستثنى الله من الكفار الا

ذبائح اهل الكتاب فقط نعم اثابكم الله - [00:43:14](#)

يقول السائل فضيلة الشيخ عندي اختي متبرجة وقد نصحتها ولم تنتصح فهل يجوز لي ان اهجرها زجرا لها نعم اذا كان زجرها اذا

كان هجرها فيه زجر لها وتتأثر وتتوب الى الله فاهجرها - [00:43:39](#)

نعم اما اذا لم ينفع فيها الهجر فعليك بمناصحتها وعليك بالزامها بالحجاب لانك انت وليها قال تعالى الرجال قوامون على النساء بما

فضل الله بعضهم على بعض فانت القائم عليها الزمها بالحجاب - [00:44:04](#)

اذا لم تمتثل الزمها ولو بالظرب والتأديب حتى تلتزم نعم اثابكم الله. يقول السائل ما حكم معانقة الزوجة اثناء الطواف حول الكعبة لا

يجوز هذا طواف بالبيت مثل الصلاة مثل الصلاة - [00:44:29](#)

الا انه مباح فيه الكلام فقط لا يجوز انه يعانق زوجته وكيف يعانق زوجته امام الناس ففيه محاذير وفيه شر يعني لو ما لو ما في

المطاف الا هو وزوجته ما يجوز له يعانقها - [00:44:51](#)

فكيف اذا كان المطاف رجال وفي هذا قلة حيا وقلة خوف من الله سبحانه وتعالى نعم اثابكم الله يقول السائل سماعة الشيخ نرى من

الناس من يصلي عشر ركعات مع الامام في المسجد الحرام ثم لا يكملون الباقي - [00:45:10](#)

علما بانهم يجلسون يتحدثون يقولون السنة احدى عشر ركعة. فهل نصلي ثلاثا وعشرين ركعة ام نكتفي باحدى عشر ركعة افيدونا

جزاكم الله خيرا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قام مع الامام حتى ينصرف - [00:45:34](#)

كتب له قيام ليلة فما دام الامام يصلي وانت تريد الاجر فصلي مع الامام ولا تحرم نفسك من هذا الثواب. والرسول صلى الله عليه

وسلم لم يحدد صلاة التراويح بحد - [00:45:57](#)

معين بل رغب في قيام الليل ما لم يحدد ورغب في قيام رمضان فقال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ولم يحدد بثلاث عشرة ركعة - [00:46:15](#)

او احدى عشرة ركعة ما حدد بل قال من قام مع الامام حتى ينصرف هذا مطلق سواء كان الامام يصلي ثلاثة عشرة او يصلي ثلاثا وعشرين. كله سنة والله الحمد - [00:46:34](#)

فكيف الانسان يحرم نفسه؟ لا سيما انه يدعي انه طالب علم او انه عالم كافر يحرم نفسه من هذا الثواب وينصرف والناس ينظرون اليه وهو طالب علم ويقتدون به هذا غلط - [00:46:51](#)

هذا غلط بين نعم اثابكم الله يقول السائل ما هو الافضل لاهل مكة في رمضان؟ الاتيان بعمره ام الاكثار من الدعاء والصلاة ثم ايضا تكملة للجواب اللي قبل هذا هل ينفصلون عن الامام ويجلسون - [00:47:09](#)

هذا فيه تفريق لكلمة المسلمين مفروض ان المسلمين يكونون جماعة واحدة وان يصلون وان يصلوا جميعا ولا يتفرقون ما دام المسلمون يصلون فصلي معهم انت مسلم صل مع المسلمين يا اخي - [00:47:34](#)  
لا تحرم نفسك الاجر ولا تظهر المفارقة والمخالفة وتكون قدوة سيئة للآخرين تحرم نفسك من هذا الثواب العظيم واما السؤال الذي بعد هذا نعم يقول ما هو الافضل لاهل مكة في رمضان؟ الاتيان بعمره ام الاكثار من الدعاء والصلاة؟ الذي في مكة سواء كان من اهل - [00:47:56](#)

اهلها او من القادمين عليها الذي في مكة الافضل ان يتعبد في المسجد الحرام بالاعتكاف وتلاوة القرآن وذكر الله عز وجل وصلوات النوافل والفرايض يصلي مع الامام قال صلى الله عليه وسلم الصلاة في المسجد الحرام عن مئة الف صلاة - [00:48:24](#)  
فيما سواه من المساجد فجلوسك في المسجد الحرام تعتكف وتصلي الفرائض مع الامام مع جماعة المسلمين وتصلي النوافل ما تيسر لك وتطوف بالبيت ما تيسر له هذا افضل من انك تخرج وتأتي بعمر. مع ان الخروج من مكة للاتيان بعمره - [00:48:51](#)  
هذا محل نظر عند العلماء يقولون الاولى انه يبقى في مكة ولا يخرج من اجل العمر نعم اثابكم الله. يقول السائل هل من الممكن ان ان اقوم بعمرتين في مدة لا تزيد عن ثلاث ايام - [00:49:18](#)

وان كنت قد حلقت شعري بالموس ففي الثانية ماذا افعل هذا اجبنا عنه قلنا الافضل لمن كان في مكة سواء كان من اهلها او من المقيمين فيها الافضل ان يبقى في المسجد الحرام - [00:49:37](#)  
للعادة ولا يخرج لعمره واذا خرج يجوز له ذلك لكنه ضيع فضائل كثيرة وضيع خيرات كثيرة افضل له من الخروج للعمر واما حلق الراس فلا بد منه للعمره لان حلق الراس نسك - [00:49:56](#)

مناسك العمرة فان كان في شعر يحلقه والا يجري الموس عليه يجري الموس عليه فاذا كان في شعر يأخذه وهذا مما يدل على انه لا ينبغي تكرار العمرة في وقت - [00:50:20](#)  
متقارب ان كان ولا بد يصبر الى ان يظهر له شعر في رأسه يحلق واما ان يكرر العمر وهو حليق الرأس ولا يجد شيء يحلقه فهذا مما يدل على ان بقاءه في مكة - [00:50:39](#)

وتعبد في المسجد الحرام افضل له من هذا الامر بكثير وكثير نعم يقول السائل هل يجوز ان اعمل عمرة عن والدتي او والدي؟ وما هي الشروط في ذلك اذا كنت اعتمرت عن نفسك عمرة الاسلام - [00:50:56](#)

جاز لك ان تعتمر عن غيرك عن والديك او عن غيرهما ولكن كما ذكرنا وكررنا الافضل ان تبقى في المسجد الحرام وتدعو لوالديك وتدعو لمن تريد في الطواف وفي الصلاة وفي جلوسك وهذا افضل من العمرة لهم - [00:51:19](#)  
نعم. يقول السائل ما قولكم في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم؟ لا تقوم الساعة حتى يقوم الحي على قبر الميت ويقول يا ليتني كنت مكانك نعم هذا اذا اشتد - [00:51:42](#)

العياذ بالله اشتدت الفتن والشروع وصار الانسان يرى امورا كبيدة تأتي على الناس في اخر الزمان من القتل والسلب والنهب وعدم الامن والخوف الشديد يتمرغ على القبر ويقول يا ليتني كنت مكانك - [00:52:00](#)

وما به الايمان ما به ايمان ما هو بقصده فرار بدينه. وانما قصده السلامة من الفتن اللي هو يرى. التخلص منها والعياذ بالله. هذا يدل على شدة الفتن في اخر الزمان. نعم. الله يقول السائل - [00:52:27](#)

هل تحية المسجد مستحبة ام واجبة؟ وجزاكم الله خيرا تحية المسجد عند جمهور اهل العلم مستحبة وليست واجبة لمن يريد الجلوس في المسجد اذا دخل المسجد يريد الجلوس فانه لا يجلس حتى يصلي ركعتين - [00:52:44](#)

هذا مستحب ولو جلس ولم يصلي جاز هذا لانه ترك سنة ولم يترك واجبا نعم اثابكم الله يقول السائل ما حكم الاجتماع على قيام ليلة من كل شهر مع عدم تحديد ليلة بعينها - [00:53:05](#)

لا يجوز ترتيب هذا اذا كان هذا مرتبا كل يعني كل شهر يجتمعون ويصلون جماعة في الليل لقيام الليل هذا بدعة المسلم يصلي يصلي من يقوم من الليل ما تيسر له - [00:53:27](#)

ولا يجتمع مع احد ويكونون جماعة مرتبة كل شهر مرة او مرتين هذا بدعة الا في رمضان هذا انما هو في رمضان خاص غير رمضان؟ لا اما لو انه صادف بعض المرات انهم اجتمعوا وصلوا بدون ترتيب وبدون قصد - [00:53:50](#)

فلا مانع بعض الاحيان بدون ترتيب بدون قصد لهذا الشيء نعم يقول السائل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته صمنا اول يوم هنا في المملكة وفي بلدنا صاموا قبلها بيوم ونود - [00:54:12](#)

بالرجوع الى بلدنا فماذا نفعل؟ هل نصوم معهم او نفطر معهم حكمكم حكم البلد الذي انتم فيه اذا ذهبتم رأوا الهلال راووا الهلال اخر الشهر فافطروا معهم افطروا معهم وان كان نقص عليكم يوم من رمضان فانكم تقظونه - [00:54:29](#)

اذا كان نقص عليكم يوم من رمضان تقظونه نعم لكن تفطرون مع الناس ولا تخالفوهم نعم. يقول السائل هل يجوز اخراج زكاة الفطر نقدا؟ لا يجوز هذا لان الرسول صلى الله عليه وسلم امر - [00:54:56](#)

باخراج الطعام وحدده بالصاع طاع من بر او صاع من شعير او صاع من تمر او صاع من زبيب او صاع من اقط هدد الرسول صلى الله عليه وسلم بالصاع امر بالطعام وحدده بالصاع - [00:55:14](#)

فدل على انه لابد من اخراج الطعام الذي يؤكل في البلد ولو كانت النقود مجزئة لبينها رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اثابكم الله يقول السائل ما حكم من وجد مالا في حمامات الحرم؟ ماذا يفعل بها - [00:55:34](#)

هذا ان كان انه يبي يلتزم ليلتزم بالتعريف عليها والبحث عن صاحبها يأخذها يبحث عن صاحبه وان كان ما هو بملتزم او يقول ما ما اصبر على المتابعة وعلى البحث - [00:55:57](#)

اتركها ما يعلق ذمته شي ما يقوم ما يقوم بواجبه بمسؤولية وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال في مكة لا تلتقط لقطتها الا لمنشد يعني لمن يعرفها ويبحث عن صاحبها - [00:56:18](#)

نعم هناك مكتب للضائعات اذا كان يأخذها ويؤديها للمكتب فيؤديها للمكتب وهم يبحثون عن صاحبها او من ضاع له شيء يروح للمكتب يجدها عندهم اما انه يأخذها ويتركها ويهملها فلا يجوز لا بد انه هو يقوم يبحث عن صاحبها - [00:56:38](#)

او يؤديها للمكتب المخصص لهذا للضائعات نعم يقول السائل جزاكم الله خيرا نحن طلاب نداوم على حفظ القرآن الكريم والحمد لله. وقد صادف ان تعارض وقت جلوس حفظكم الله والقاء الدرس مع وقت حلقة التحفيظ. فما الاولى؟ حضور حلقة التحفيظ ام حضور حلقة درسكم؟ افيدونا - [00:57:00](#)

الله فيكم. الاولى الجمع بين الامرين تحضرون الدرس وتستفيدون وتؤجلون التحفيظ بعد الدرس او تقدمون على الدرس اجعلونا في اخر النهار او بعد المغرب قبل صلاة العشاء اما انك تقدمون الدرس او تؤخرونه - [00:57:26](#)

تحضرون اه اما انكم تقدمون حفظ القرآن او تؤخرونه وتحضرون الدرس تجمعون بين الامرين هذا احسن نعم اثابكم الله يقول السائل هل السيئة في الحرم مضاعفة؟ وهل مجرد النية السيئة في الحرم تكتب سيئة - [00:57:46](#)

حسنات مضاعفة كما في الحديث الصلاة عن مئة الف صلاة واما السيئات الله جل وعلا يقول ومن عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها السيئات لا تضاعف ولكن تغلظ هي في الحرم تغلظ - [00:58:10](#)



ولا تغلظ بالكيفية ولا ولا تضاعف بالكمية كما قال تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم يعني الحرم ندقه من عذاب اليم السيئة تغلظ ولا تضاعف نعم اثابكم الله هذا سائل يقول - [00:58:34](#)

انا شككت في عدد بعدد الاشواط حول الكعبة ولكن والدتي تؤكد اننا قد اتممنا الطواف فماذا افعل؟ جزاكم الله خيرا اذا كان الشك في اثناء الطواف فانك تبني على اليقين - [00:59:01](#)

تبني على الاقل وتكمل الطواف لاجل تخرج من العبادة بيقين اما اذا خلصت من الطواف ولا حصل عندك شك وقت الطواف وانما حصل بعد ما خلصت من الطواف فلا تلتفت لهذا الشك - [00:59:20](#)

لان الشك بعد العبادة لا يؤثر نعم - [00:59:38](#)